الأمم المتحدة S/2017/341

مجلس الأمن

Distr.: General
20 April 2017
Arabic
Original: English

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٧ موجهتان إلى الأمين العام ورئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أنقل إليكم المعلومات الموثوقة والخطيرة التالية:

بعد العدوان الأمريكي على قاعدة الشعيرات الجوية السورية في ٧ نيسان/أبريل ٢٠١٧، اتفقت الأجهزة العسكرية وأجهزة الاستخبارات التابعة لقطر والمملكة العربية السعودية والأردن والولايات المتحدة وإسرائيل، التي تجتمع في إطار ما يسمى بـ ''غرفة العمليات العسكرية'' في الأردن (لتقديم المساعدات من الغرب والخليج إلى الجماعات الإرهابية المسلحة في جنوب سورية)، على تأجيج التوترات في المنطقة الجنوبية من سورية وعلى التمهيد لإنشاء ما يسمى بـ ''مناطق آمنة''هناك. ولذلك، أصدر النظام السعودي تعليمات إلى جماعة جيش الإسلام الإرهابية، التي تنشط في ريف دمشق، للتحضير لتنفيذ هجمات كيميائية على العاصمة وعلى عدد من المناطق في ضواحي دمشق، ومن بينها عربين، وحرستا، ودوما، وزملكا، ودير عطية.

وبناء على تلك التعليمات السعودية، اجتمع عدد من كبار قادة الجماعات الإرهابية المسلحة في مبنى كان في السابق مقر مشفى حمدان الموجود في ريف دمشق بغية رسم خطة تحدد أهداف الهجمات. ويجري حاليًّا تحضير مواد كيميائية سامة في مشفى دوما الوطني الذي تحتله تلك الجماعات الإرهابية.

ويتمثل الهدف المباشر الرئيسي لتخطيط الجماعات الإرهابية المسلحة لاستخدام مواد كيميائية سامة مجددا في اتهام الجيش العربي السوري زورًا بأنه هو الذي استخدم تلك المواد ولكي تختلق إدارة الولايات المتحدة ذريعة جديدة مماثلة تستخدمها مرة أخرى لتنفيذ عدوان عسكري ضد سورية.

الرجاء إعادة استعمال الورق

وقد تلقت السلطات السورية المختصة، وكذلك وزارة الخارجية، عدة اتصالات من عدد من المنظمات التابعة للأمم المتحدة العاملة في دمشق تعرب فيها عن قلقها من الأنباء التي تناقلتها وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي بشأن هذه المسألة الخطيرة.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار **الجعفري**
السفير
المندوب الدائم